

The relationship of Iraqi educational satellite content to using the Newton educational platform in students' understanding of some academic subjects/a survey study

علاقة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية/ دراسة ميدانية

Prof. Dr. Bushra Daoud Saba^{1*}, Karar Hamed Hussein²

¹ University of Baghdad / College of Information/department Radio and Television

² University of Baghdad / College of Information/department Radio and Television

أ.د. بشرى داود سبع السنجري^{١*}، كرار حامد حسين علي^٢

^١ جامعة بغداد/ كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون

^٢ جامعة بغداد/ كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون

ABSTRACT

This study aims to identify the content of the Iraqi educational satellite channel using the Newton educational platform in students' understanding of their academic subjects. Based on this understanding of the importance of educational satellite channels and electronic platforms and awareness of the great importance they represent for students, the researcher sought to study the relationship of television and digital educational content according to a scientific approach to identify the contents adopted by the Iraqi educational satellite channel and the Newton educational platform.

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية. وانطلاقاً من هذه الفهم لأهمية الفضائيات التعليمية والمنصات الالكترونية وادراكاً لما تمثله من أهمية كبيرة للطلبة، لذا سعى الباحث إلى دراسة علاقة المحتوى التعليمي التلفزيوني والرقمي على وفق منهج علمي للتعرف على المضامين التي تعتمد عليها فضائية العراق التربوية ومنصة نيوتن التعليمية، عن طريق اجراء دراسة مسحية على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي في مدارس مدينة النجف الاشرف المركز، وتحدد مشكلة البحث بالعلاقة ما بين محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وفهم الطلبة للمواد الدراسية.

الكلمات المفتاحية:

البرامج التعليمية التلفزيونية، فضائية العراق التربوية، منصة نيوتن التعليمية.

Keywords:

TV educational programmes, Iraq educational satellite content, Newton educational platform.

Received

استلام البحث

23/1/2024

Accepted

قبول النشر

25/3/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/5/2024

المقدمة:

يعتبر الحديث عن التعليم هو ارتباطه بمجالات عديدة، أدى هذا الارتباط إلى ظهور أسلوب جديد من أساليب الاعلام هو (الاعلام التربوي أو التعليمي) بصورة عامة، حيث عازمت المؤسسات التعليمية على الاستفادة من التقنيات السمعية والمرئية والتطور التكنولوجي وادخالها في المجال التربوي والتعليمي، ومن هذه التقنيات هو التلفزيون، الذي يعتبر أحد الوسائل الثقافية والتعليمية المهمة في المجتمع، والذي كان له إثر كبير على تعديل سلوك افراده، على اختلاف أعمارهم، ومستوى التعليم بينهم، مما أدى إلى اكتسابهم لأنماط جديدة من السلوك، نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها، ويعتبر التلفزيون من اهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام.

البحث الأول: منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يتميز البحث العلمي بوجود مشكلة يتصدى لها الباحثان بالدراسة على أسس موضوعية من أهمها ان تكون المشكلة جديدة في مجال الدراسة ومن الممكن دراستها في الواقع العلمي واطرافها شيء جديد إلى المعرفة العلمية. والمشكلة العلمية هي موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم.^(١)

أخذت التغيرات الحاصلة في العراق لمختلف المجالات بما فيها المجال التعليمي ضرورة استخدام تقنيات ووسائل تعليمية جديدة، ونتيجة التطور التكنولوجي وتزايد فاعلية شبكة الانترنت، تم توظيف المنصات الالكترونية في المجال التعليمي، باعتبارها وسيلة إعلامية فعالة، حيث قامت وزارة التربية العراقية بإنشاء اول منصة تعليمية الكترونية تحت اسم (منصة نيوتن التعليمية)، تدار هذه المنصة من قبل مديرية التلفزيون التربوي في وزارة التربية العراقية بواسطة الكوادر التربوية والإعلامية في فضاءية العراق التربوية كعملية مشتركة من خلال انتاج المحتوى التعليمي وتقديمه للمتعلّم عن طريق شاشة التلفاز ومنصة نيوتن الالكترونية، لما تتمتع به تلك المنصة الالكترونية من خصائص تجعل عملية التعليم أكثر مرونة، فضلاً عن إمكانية التعليم عن بعد، ومن خلال ما تقدم ونتيجة المتابعة والملاحظة للمحتوى الذي تقدمه فضاءية العراق التربوية والخدمات التي تتميز بها منصة نيوتن التعليمية يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي: **ما علاقة محتوى فضاءية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية؟** ويتدرج ضمن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الاتية:

- ١- ما عادات وانماط مشاهدة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية؟
- ٢- ما أسباب استخدام منصة نيوتن التعليمية في متابعة محتوى فضاءية العراق التربوية؟
- ٣- ما دوافع متابعة محتوى فضاءية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية؟
- ٤- ما مدى اسهام المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية؟

(١) سعد المشهداني، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار الاسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ١٨١.

٥- ما الاثار المعرفية والسلوكية التي نتجت عن اعتماد الطلبة على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية داخل منصة نيوتن التعليمية في زيادة فهمهم للمواد الدراسية؟

٦- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية لعلاقة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تعزى إلى العوامل الديموغرافية (النوع، المرحلة الدراسية)؟

ثانياً: اهداف البحث:

- ١- معرفة عادات وانماط مشاهدة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية.
- ٢- تحديد أسباب استخدام منصة نيوتن التعليمية في متابعة محتوى فضائية العراق التربوية.
- ٣- معرفة دوافع متابعة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية؟
- ٤- معرفة مدى اسهام المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية.

٥- الكشف عن الاثار المعرفية والسلوكية التي نتجت عن اعتماد الطلبة على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية داخل منصة نيوتن التعليمية في زيادة فهمهم للمواد الدراسية؟

٦- معرفة وجود فروق ذات دالة إحصائية لعلاقة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تعزى إلى العوامل الديموغرافية (النوع، المرحلة الدراسية).

ثالثاً: فروض البحث:

يعد الفرض جزءاً مهماً في عملية البحث العلمي لأنه "تفسير مقترح للعلاقة بين متغيرين، أحدهما المتغير المستقل وهو السبب، والآخر المتغير التابع وهو النتيجة، ويمكن ان يقال عنها انها إجابات مؤقتة لتساؤلات مطروحة".^(١) لذلك وضع الباحثان مجموعة من الفروض استنبطها من نظرية الاعتماد والتي تمثل توقعات الباحثان لنتائج البحث وهي كالآتي:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وزيادة معارف الطلبة بشأن فهم المواد الدراسية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتابعة المستمرة من قبل الطلبة لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية ومجموعة من السلوكيات في حياتهم اليومية بشأن فهم المواد الدراسية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دالة إحصائية في الاثار (المعرفية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد طلبة على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية في فهم موادهم الدراسية تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المرحلة الدراسية).

رابعاً: مجالات البحث وحدوده:

تمثلت مجالات البحث بما يأتي:

- ١- **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني في عدد من المدارس الحكومية في مركز محافظة النجف الاشرف.
- ٢- **المجال الزمني:** حددت المدة الزمنية (٢٠٢٣/١٢/١) إلى (٢٠٢٣/١٢/٣٠) مجالا زمنيا من لحظة اعداد استمارة استطلاعية أولية تم توزيعها ومن ثم بناء استمارة الاستبانة النهائية والمقياس وعرضها على الخبراء للتحقق من صلاحيتها، ومن ثم استرجاعها وتوزيعها للجمهور المستهدف وعدها وفرزها وتحليل المعلومات والبيانات الخاصة بالاستمارة ومعالجتها احصائيا واستخراج النتائج.

(١) محمد محمود الذينبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٧م)، ص ٤٦.

٣- **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للبحث بطلبة الصف الثالث متوسط والسادس اعدادي بفرعيه العلمي والادبي في مركز محافظة النجف الاشرف الذين تم اختيارهم وفق احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف.

خامسا: منهج البحث:

المنهج في ابسط تعريفاته واشملها "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بواسطة مجموعة أو طائفة من القواعد والتي يهيمن على العقل وتحدد عملياته من اجل الوصول عن طريق ذلك إلى نتائج معلومة"^(١)

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع التي تعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين. وقد استخدم الباحثان منهج المسح باعتباره نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة وملائمته موضوع البحث اذ جرى مسح العينة المستهدفة من طلبة الصف الثالث متوسط والسادس اعدادي في محافظة النجف الاشرف.

المبحث الثاني: محتوى فضائية العراق التربوية ومنصة نيوتن التعليمية

أولاً: البرامج التعليمية التلفزيونية:

تعد البرامج التلفزيونية التعليمية في الوقت الحالي أكثر من مجرد مؤسسات تربوية، حيث تلعب دوراً كبيراً في توجيه سلوك الجمهور وقيمتهم ومعتقداتهم. فقد أصبح لها تأثير واضح وعميق في العملية التربوية، حيث اثبتت الدراسات الإعلامية ان البرامج التعليمية التلفزيونية تغطي جوانب عديدة من الحياة البشرية في كثير من الدول ، إضافة الى دورها في التنشئة والتربية والتعليم وعلى الرغم من الأهداف التي تحققها البرامج التلفزيونية التعليمية ونجاحها في جميع المجالات الا انه لا يمكن غض النظر عن تأثيرها على المتعلم الذي يلعب دوراً مهماً في مرحلة حساسة قد يتأثر بكل ما يحيط به وخاصة في مجاله التعليمي ، وبالتالي ان أي وسيلة إعلامية مرئية هي سلاح ذو حدين اما تعطي نتائج إيجابية او سلبية قد تسبب الضرر، فالبرامج التعليمية هي محتوى إعلامية حضاري تهتم الكبار والصغار على حد سواء لذلك يجب الاستفادة منها بصورة فعالة وتطويرها.^(٢)

كما صممت البرامج التعليمية التلفزيونية لتقديم معلومات وتجارب علمية لم يتعرض لها الطالب داخل القاعة الدراسية، حيث تقدم المادة العلمية بشكل علمي تربوي بالصوت والصورة من خلال شاشة التلفزيون، ومما يميز هذه البرامج قابليتها على التكيف مع جميع المناهج والمراحل الدراسية للطلبة، ويمكنها أيضاً ان تقترح للطلبة بعض المراجع كالكتب والمجلات العلمية كنشاط تكميلي لما تقدمه.^(٣)

وتعرف البرامج التعليمية بانها البرامج التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج المدرسي، وجمهورها من المراحل الدراسية المختلفة وتسعى الى تحقيق اهداف المنهج الدراسي وتشتمل على خبرات سبق تحقيقها، وتقدم هذا

(١) فايزة احمد الحسيني، مهارات الطالب الجامعي المتفوق، (مصر: دار التعليم الجامعي، ٢٠١٩م)، ص ١٦٩.

(٢) فاطمة الزهراء جعرون - منال عمران، البرامج التعليمية وتأثيرها على تعليم المتعلم، (الجزائر: جامعة ابن خلدون، ٢٠٢٢م) ص ٢٩.

(٣) سامية عمر فارس الديك، اثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الانتي والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشر واتجاههم نحو وحدة الميكانيك ومعلمها، نابلس: جامعة النجاح، ٢٠١٠م، ص ٢٧.

الخبرات في ترتيب خاص يكمل بعضه بعضاً، ويرتبط كل برنامج بعدد من الخبرات التعليمية التي يسعى المنهج الدراسي الى تزويد الدارس بها.^(١)

ثانياً: فضائية العراق التربوية:

تعد فضائية العراق التربوية بانها قناة تلفزيونية تعليمية حكومية أطلقت من قبل وزارة التربية العراقية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، موجهة لطلبة المدارس والكوادر التعليمية، الهدف منها تعزيز عملية التعليم، من خلال تقديم الدروس التعليمية ضمن المناهج الدراسية، وجاء في موجبات انشاءها الارتقاء بمستوى التعليم في العراق عبر إعطاء التلاميذ فرصة متابعة دراستهم بأفضل أسلوب وتقنيات التعلم عن بعد.

في السبعينيات من القرن الماضي، بدأت المؤسسات التربوية في العراق بإنشاء تلفزيون تربوي متخصص في تقديم برامج ثقافية وتوجيهية وتربوية متنوعة موجهة إلى شرائح المجتمع كافة، بما في ذلك الطلاب، اذ كلفت لجنة استشارية مهمة بمتابعة العمل لوضع الخطط وتنفيذ البرامج التلفزيونية المقررة، وفي عام ١٩٧٢ استحدثت مديرية خاصة تابعة لوزارة التربية (مديرية التلفزيون التربوي) مهمتها تنفيذ البرامج والخطط التربوية، كما أظهرت الحكومة العراقية اهتماماً كبيراً بالتلفزيون التربوي، ووضعت له نظاماً داخلياً وقوانين مرنة لتمكين العاملين من الحركة والتطوير. وخصصت للطلاب نصيب كبير من البرامج المقدمة، حيث كان يبث دروساً تعليمية لمختلف المراحل والمناهج الدراسية، وكانت تبث الدروس على فترتين الأولى صباحية تبدأ من الساعة (٨.٣٠) صباحاً وتنتهي الساعة (١٢) ظهراً، والفترة الثانية تبدأ من الساعة (٦) مساءً ولغاية الساعة (٧) مساءً.^(٢)

وفي عام ١٩٧٧ استقل التلفزيون التربوي من المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية وأصبح مؤسسة تتمتع بالاستقلال المالي والإداري ويكون ارتباطها مباشرة بوزارة التربية، واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٩١، وتحديداً عند الغزو العراقي للكويت، حيث توقف التلفزيون التربوي عن البث وتم تحويله إلى وزارة الإعلام. وتأسس بدلاً منه التلفزيون الثقافي، والذي ركز على تقديم برامج ثقافية وترفيهية وإخبارية بشكل عام، وفي عام ١٩٩٩ استئنفت التلفزيون التربوي بثه للبرامج التعليمية بواقع ثلاث ساعات يومياً.

بعد سقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣، بدأت وزارة التربية في العراق بالتفكير مجدداً في إنشاء التلفزيون التربوي. استمر هذا العمل حتى عام ٢٠٠٧، عندما قدمت منظمة اليونسكو دعماً مباشراً وتخصيص مبلغ قدره خمسة ملايين وخمسمائة ألف دولار لإنشاء التلفزيون وبناء أستوديو للبث المباشر وآخر للإنتاج. مع التطور التكنولوجي الذي شهده العراق، تم تحويل وسيلة البث من الأرضي إلى الفضائي وعبر التردد (١٠٧٧٦ هـ افقي h ومعدل الترميز ٢٧٥٠٠)، وتم تغيير اسم التلفزيون التربوي إلى (فضائية العراق التربوية) وأصبحت تبث برامجها التربوية والدروس التعليمية بالتعاون مع قناة العراق الفضائية.^(٣)

ثالثاً: منصة نيوتن التعليمية:

(١) عبد الرحمن المطيري، تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء اهدافها، الكويت: مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث، ٢٠١٦م، ص ١٦.

(٢) سنان سلمان محمد الربيعي، دور الفضائيات التربوية العراقية في تشكيل اتجاهات الطلبة للمراحل المنتهية إزاء التعليم المدمج، جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠٢٢م، ص ١٠٨.

(٣) عمار طاهر محمد، اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس بغداد، جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠١٦م، ص ١٥.

أطلقت وزارة التربية العراقية منصة تعليمية إلكترونية حكومية تحت اسم "منصة نيوتن التعليمية"، التي تتضمن دروس تعليمية تم بثها عبر التلفزيون التربوي (فضائية العراق التربوية). تكون هذه الدروس متاحة بشكل مجاني لجميع الطلاب والتلاميذ في جميع المراحل الدراسية، وتقدمها أساتذة مؤهلون وتشرف عليها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية.

من خلال هذه المنصة، يتمكن الطلاب من الاستمرار في تلقي التعليم ومتابعة الدروس عن بُعد، حتى خلال فترة توقف الدراسة الحضورية. يساعد استخدام التكنولوجيا الحديثة والمنصات التعليمية الإلكترونية في توفير فرص تعليمية متاحة للجميع وتعزيز الوصول إلى المواد التعليمية بشكل مجاني ومرن، والمحافظة على استمرارية التعليم وضمان استفادة الطلاب من تجربة تعليمية متكاملة، على الرغم من التحديات التي تفرضها الظروف الصحية.

تعد منصة نيوتن التعليمية (newton) أولى المنصات التعليمية في العراق، وهي وسيط برمجي لإدارة التعلم الإلكتروني على الويب، تم تطويرها في ١٥ آذار ٢٠٢٠ من قبل مديرية التلفزيون التربوي التابع لوزارة التربية العراقية، لمواجهة مشكلة انقطاع الدوام الرسمي خلال أزمة كورونا ولضمان صحة الكوادر التعليمية والمتعلمين وديمومة العملية التعليمية في البلاد، فهذه المنصة متاحة (٢٤) ساعة في اليوم وتدعم التعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم الذاتي، ويسهل من خلالها إدارة وتطوير المحتوى التعليمي والتحكم في الوصول وتتبع تقدم المتعلمين وتقييمهم وتخزين سجلاتهم وقبودهم التحصيلية واستردادها بواسطة الشبكة. (١)

تعمل منصة نيوتن التعليمية على تأسيس مبدأ التعليم الإلكتروني المتكامل في العراق والمتوقع ان يحقق نقلة نوعية في مجال جودة التعليم عن بعد، من خلال وصول الطلبة والتلاميذ إلى المناهج المقررة في منازلهم من خلال وسيط الكتروني على شبكة الانترنت يكون متاح على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، بالإضافة إلى انها توفر بيئة تعليم تفاعلية عالية المستوى تتيح للطلبة مشاركة معلوماتهم وقياس مستوى الادراك والاستيعاب، كما انها تعزز نظام المتابعة المركزي الوزاري لأداء الطلبة والأساتذة والمدارس بشكل رقمي، والالتحاق بالماهج والدروس بشكل سلس وعلى كافة المستويات ولجميع الطلبة، مع إمكانية حصول الطلبة والتلاميذ على شهادات إتمام المشاهدة للمادة العلمية بشكل الكتروني. (٢)

(١) احمد لؤي الصميدعي، معوقات استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التعليم الثانوي في مدينة الموصل، جامعة الموصل: كلية التربية، ٢٠٢٣م، ص ١٢٨.

(٢) موقع منصة نيوتن التعليمية في ٢٠٢٣/١/٨، ينظر الرابط: <https://2u.pw/ckBv0bLR>

المبحث الثالث: علاقة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية

في فهم الطلبة لموادهم الدراسية

أجرى الباحثان دراسة ميدانية طبقت على عينة مكونة من (٣٧٨) مفردة من طلبة الصف الثالث متوسط والسادس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي في مركز محافظة النجف الاشرف، وبعد جمع البيانات التي تم الحصول عليها قام الباحثان بإعداد جميع الجداول الإحصائية بصورتها النهائية، وبعدها تم ادخال البيانات باستخدام برنامج (spss v.25) لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات وبشكل كمي ثم تحليلها واستخراج النتائج الخاصة بالبحث وكانت كما يأتي:

المحور الأول / البيانات العامة:

١- **جنس المبحوثين:** بلغ اجمالي المبحوثين المشاركين في هذا البحث وضمن العينة المختارة (٣٧٨) مبحوثاً توزعوا حسب الجنس على (١٨٤) مبحوثاً من الذكور اذ بلغت نسبتهم (٤٩.٢%) يقابلها (١٩٢) مبحوثاً من الاناث بلغت نسبتهم (٥٠.٨%) وهي تمثل الجزء الأكبر من حجم عينة البحث. ينظر جدول (١)

جدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٨٤	٤٩.٢
أنثى	١٩٢	٥٠.٨
الإجمالي	٣٧٨	%١٠٠

٢- **المراحل الدراسية للمبحوثين:** توزعت المراحل الدراسية للمبحوثين على مراحل عدة على وفق الآتي: جاء (الصف الثالث المتوسط) بالمرتبة الأولى اذ بلغ عدد المبحوثين (٢٣٣) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٦١.٦%)، بينما حصلت فئة (السادس الاعدادي (الفرع العلمي)) على المرتبة الثانية اذ بلغ عدد المبحوثين (١١٩) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣١.٥%).

وحصل (الصف السادس الاعدادي (الفرع الادبي)) على المرتبة الثالثة (٢٦) مبحوثاً وبنسبة (٦.٩%)، اتضح من هذه النتائج اشتراك جميع الصفوف المنتهية بما يساهم بالحصول على نتائج دقيقة للبحث. ينظر الجدول (٢)

جدول (٢) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
الثالث متوسط	٢٣٣	٦١.٦
السادس الاعدادي (الفرع الادبي)	٢٦	٦.٩
السادس الاعدادي (الفرع العلمي)	١١٩	٣١.٥
الإجمالي	٣٧٨	%١٠٠

عادات وانماط التعرض لمحتوى فضائية العراق التربوية في منصة نيوتن التعليمية:

١- **نمط متابعة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية:**

بهدف التعرف على أنماط متابعة المبحوثين للمحتوى التعليمي طرح السؤال الآتي (ما نمط متابعتك للمحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية) وجاءت الإجابات بشأن هذا السؤال على وفق

الآتي:

جاءت إجابة فئة (بشكل متقطع أحياناً) بالمرتبة الأولى بعدد (١٦٠) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢.٣%)، فيما جاءت الفئة (بشكل مستمر دائماً) على المرتبة الثانية بواقع (١٤٤) مبحوث وبنسبة مئوية (٣٨.١%)، أما فئة (بشكل ضعيف نادراً) حصلت على المرتبة الثالثة والأخيرة بواقع (٧٤) مبحوثاً وبنسبة (١٩.٦%)، وبلغت قيمة الوزن النسبي المئوي (٧٣%). تشير لمتابعة العينة بدرجة جيدة لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية، وكانت قيمة كا^٢ (٣٣.٢٠٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١)، تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة في اتجاه الإجابة (بشكل متقطع أحياناً).

يتضح من هذه النتائج أن الطلبة ولا سيما فترة الامتحانات يتابعون المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية حسب أوقات الفراغ لانشغالهم في التحضير للامتحانات والشروع لها، وبالتالي يتعرضون للمحتوى التعليمي لإشباع حاجاتهم التعليمية ومواكبة المستجدات. ينظر جدول (٣)

جدول (٣) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لنمط متابعة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية

الإجابة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا ^٢	الدلالة المعنوية
بشكل مستمر دائماً	١٤٤	٣٨.١	٢.١٩	٠.٧٤	٧٣.٠٠	٣٣.٢٠٦	> ٠.٠٠١
بشكل متقطع أحياناً	١٦٠	٤٢.٣					
بشكل ضعيف نادراً	٧٤	١٩.٦					
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%					

٢- وجود صعوبة في استخدام منصة نيوتن التعليمية:

أظهرت نتائج البحث أن المبحوثين الذين أجابوا (لا) في المرتبة الأولى بواقع (٢٣٠) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (٦٠.٨%) وهي النسبة الأكبر، أما الذين أجابوا (نوعاً ما) في المرتبة الثانية بعدد (١٠٠) مبحوث وبنسبة (٢٦.٥%)، وأخيراً من أجاب (نعم) بعدد (٤٨) مبحوث وبنسبة (١٢.٧%)، وبلغت قيمة الوزن النسبي المئوي (٥٠.٦٧%) تشير لصعوبة استخدام منصة نيوتن التعليمية بدرجة ضعيفة، وكانت قيمة كا^٢ (١٣٩.٤٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة في اتجاه الإجابة (لا). يتضح من هذه النتائج أن الطلبة لا يجدون صعوبة في استخدام منصة نيوتن التعليمية ينظر

جدول (٤).

جدول (٤) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمدى الصعوبة في استخدام منصة نيوتن التعليمية

الإجابة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا ^٢	الدالة المعنوية
لا	٢٣٠	٦٠.٨	١.٥٢	٠.٧١	٥٠.٦٧	١٣٩.٤٩٢	> ٠.٠٠١
نوعاً ما	١٠٠	٢٦.٥					
نعم	٤٨	١٢.٧					
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%					

٣- ظروف مشاهدة الدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية:

حصلت أجاب العينة بالإجابة (ليس هناك ظرف محدد) بعدد (١٦٤) وبحوث وبنسبة (٤٣.٤%) بالمرتبة الأولى وهي النسبة الأكبر، يليها (الظروف الخاصة (فترة الامتحانات فقط)) بعدد (١٤١) وبحوث وبنسبة (٣٧.٣%) بالمرتبة الثانية، واخيراً من أجاب (الظروف الاعتيادية (على طول العام الدراسي)) بعدد (٧٣) وبحوث وبنسبة (١٩.٣%) بالمرتبة الثالثة، تبين من نتائج الجدول (٧) ان هناك فروق دالة احصائية في طبيعة الظروف التي يشاهد المبحوثين المحتوى التعليمي بها، وذلك لان قيمة كا^٢ (٣٥.٥٤٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة في اتجاه الإجابة (ليس هناك ظرف محدد). وهذا يعني ان الطلبة يشاهدون محتوى فضائية العراق التربوية عندما يشعرون بأنهم بحاجة إلى فهم مواضيع دراسية معينة، فالمعلومات التي يقدمها محتوى فضائية العراق التربوية تمثل وزارة التربية العراقية وهذا ما يجعلها مصدر ثقة عند الطلبة، ينظر جدول (٥).

جدول (٥) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لظروف مشاهدة الدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية في منصة نيوتن التعليمية

الإجابة	العدد	النسبة	الترتيب	كا ^٢	الدالة المعنوية
ليس هناك ظرف محدد	١٦٤	٤٣.٤	١	٣٥.٥٤٠	> ٠.٠٠١
الظروف الخاصة (فترة الامتحانات فقط)	١٤١	٣٧.٣	٢		
الظروف الاعتيادية (على طول العام الدراسي)	٧٣	١٩.٣	٣		
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%			

٤- الاوقات المفضلة لمشاهدة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية:

بغية التعرف على الفترة التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة المحتوى التعليمي تم طرح سؤال (ماهي الأوقات المفضلة لديك لمشاهدة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية؟) وجاءت النتائج بشأن هذا السؤال بالنحو الآتي:

بلغ عدد المبحوثين الذين يحرصون على مشاهدة المحتوى التعليمي في أوقات غير محددة (ليس لدي وقت محدد) (٢٣٤) مبحوثاً وبنسبة (٦١.٩%) وهي النسبة الأعلى، يليها من أجاب (الفترة الصباحية (أيام العطل)) بعدد (٧٤) مبحوث وبنسبة (١٩.٦%)، واخيراً من أجاب (فترة الظهيرة (بعد العودة من المدرسة)) بعدد (٧٠) مبحوث وبنسبة (١٨.٥%).

من الجدول (١٨) يتبين ان هناك فرق دال احصائيا في ماهي الفترات المفضلة لدى المبحوثين لمشاهدة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية، وذلك لان قيمة كا^٢ (١٣٨.٩٢١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة ولصالح (ليس لدي وقت محدد)، ينظر الجدول (٦)

جدول (٦) يبين الاوقات المفضلة لمشاهدة الدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية

الأوقات	العدد	النسبة	الترتيب	كا ^٢	الدالة المعنوية
ليس لدي وقت محدد	٢٣٤	٦١.٩	١	١٣٨.٩٢١	> ٠.٠٠١
الفترة الصباحية (أيام العطل)	٧٤	١٩.٦	٢		
فترة الظهيرة (بعد العودة من المدرسة)	٧٠	١٨.٥	٣		
الإجمالي	٣٧٨	%١٠٠			

٥- دوافع متابعة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية:

اتضح من إجابات أفراد عينة الدراسة على دوافع مشاهدة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية التالي:

- تقدم دروس تعليمية لجميع المناهج الدراسية: كان ترتيب الدافع الأول بنسبة (٢٠.٠%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (٢١.٢%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٩.٤%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (١٨.٤%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- ضعف مستوى التدريس في المدارس الحكومية: كان ترتيب الدافع السابع بنسبة (٢.٩%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (٢.٢%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (٨.٦%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (٢.٢%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- تغني عن الدروس الخصوصية: كان ترتيب الدافع الخامس بنسبة (١٥.٦%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (١٤.٥%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (١٧.٢%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٦.٨%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- تركز على مواضيع من الممكن ان تكون مرشحة في الامتحانات الوزارية: كان ترتيب الدافع الرابع بنسبة (١٧.٣%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (١٧.٦%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٥.١%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (١٧.٥%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- المدرسين في الفضائية يمتلكون شخصية وأسلوب جذاب ومؤثر: كان ترتيب الدافع الثامن، موزعة بنسبة (٢.٠%) لإجمالي العينة وبنسبة (٢.٩%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (٥.٤%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١.٣%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- لا يتم شرح المنهج الدراسي بالكامل في المدارس: كان ترتيب الدافع الثاني بنسبة (١٨.٦%) لإجمالي العينة وبنسبة (١٦.٠%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (١٥.١%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (٢٣.٢%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي) وهي النسبة الأعلى.
- في الفضائية يتم استخدام وسائل إيضاح متعددة: كان ترتيب الدافع الثالث بنسبة (١٨.٠%) لإجمالي العينة وبنسبة (١٩.٦%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٤.٠%) للمرحلة الدراسية

(السادس ادبي)، وبنسبة (١٦.٨%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).

- متابعة آخر القرارات والتوجيهات الصادرة من وزارة التربية العراقية: كان ترتيب الدافع السادس بنسبة (٥.١%) لإجمالي العينة وبنسبة (٦.٠%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (٥.٤%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (٣.٨%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- ويتضح من هذه النسب ان دوافع تعرض الطلبة للمحتوى التعليمي تختلف باختلاف المرحلة الدراسية والفرع العلمي والادبي مع وجود نسبة كبيرة تشمل الجميع تتعلق بدافع تقديم دروس تعليمية لجميع المناهج الدراسية لذا يتابعونها لهذا الغرض، كما يتابعونها لتكملة المنهج الدراسي كون المدارس لا يتم فيها شرح المناهج الدراسية بالكامل بسبب ضيق الفترة الدراسية وكثرة العطل في العراق. ينظر جدول رقم (٦).
- جدول (٦) يبين دوافع مشاهدة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية

الترتيب	الإجمالي		السادس علمي		السادس ادبي		الثالث متوسط		الدوافع
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١	٢٠.٠	١٧١	١٨.٤	٥٨	١٩.٤	١٨	٢١.٢	٩٥	الفقرة (١)
٧	٢.٩	٢٥	٢.٢	٧	٨.٦	٨	٢.٢	١٠	الفقرة (٢)
٥	١٥.٦	١٣٤	١٦.٨	٥٣	١٧.٢	١٦	١٤.٥	٦٥	الفقرة (٣)
٤	١٧.٣	١٤٨	١٧.٥	٥٥	١٥.١	١٤	١٧.٦	٧٩	الفقرة (٤)
٨	٢.٦	٢٢	١.٣	٤	٥.٤	٥	٢.٩	١٣	الفقرة (٥)
٢	١٨.٦	١٥٩	٢٣.٢	٧٣	١٥.١	١٤	١٦.٠	٧٢	الفقرة (٦)
٣	١٨.٠	١٥٤	١٦.٨	٥٣	١٤.٠	١٣	١٩.٦	٨٨	الفقرة (٧)
٦	٥.١	٤٤	٣.٨	١٢	٥.٤	٥	٦.٠	٢٧	الفقرة (٨)
	١٠٠.٠	٨٥٧	١٠٠.٠	٣١٥	١٠٠.٠	٩٣	١٠٠.٠	٤٤٩	الإجمالي

٦- أسباب استخدام منصة نيوتن التعليمية:

- بهدف الوصول إلى أبرز واهم الأسباب التي تجعل المبحوثين حريصين على استخدام منصة نيوتن التعليمية لمتابعة المحتوى التعليمي والاستفادة من مميزات وخصائص المنصة جرى طرح التساؤل الاتي: (ما أسباب استخدامك لمنصة نيوتن التعليمية؟) وجاءت الإجابات بشأن هذه السؤال من المبحوثين على وفق الاتي:
- لأنها متاحة ٢٤ ساعة وبشكل مجاني: كان ترتيب السبب الأول بنسبة (١٥.٩%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (١٦.٦%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (١٧.٨%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٤.٦%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- لأنها تحتوي على جميع الدروس التعليمية الخاصة بالمناهج الدراسية وبشكل فيديو: كان ترتيب السبب الخامس بنسبة (١١.٢%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (١١.٩%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (١٢.٤%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٠.٠%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- لأنها تمكنني من تصفح جميع المواد الدراسية بشكل (pdf): كان ترتيب السبب الثالث بنسبة (١٢.٥%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (١٤.٨%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (٨.٥%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (١١.٤%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).

- لأنها تحتوي على إمكانية البحث السريع عن المادة الدراسية من خلال كتابة اسم المادة في الحقل المخصص: كان ترتيب السبب السابع بنسبة (١٠.٢%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (٧.٧%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (١٠.١%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (١٢.٩%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي) وهي النسبة الأعلى.
 - لأنها تمكنني من معرفة نتائج الامتحانات النهائية عند إعلانها: كان ترتيب السبب الرابع بنسبة (١٢.١%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (١٥.٧%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٠.١%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (٩.٠%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
 - لأنها تمكنني من الاشتراك في الاختبارات الدورية والحصول على شهادة تقديرية: كان ترتيب السبب الثاني بنسبة (١٥.٣%) لإجمالي العينة، وبنسبة (١٣.٨%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط)، وبنسبة (١٧.١%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٦.٣%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
 - لأنها تتضمن عناصر جذب مثل واجهة المستخدم، والتفاعلية: كان ترتيب السبب الثالث بنسبة (١٢.٥%) لإجمالي العينة، موزعة بنسبة (١٢.٦%) لكل من المرحلة الدراسية (الثالث متوسط) و(السادس علمي) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١١.٦%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي).
 - لأنها تعرض المحتوى بشكل منظم ومرتب وبطريقة سهلة الاستيعاب: كان ترتيب السبب السادس بنسبة (١٠.٣%) لإجمالي العينة وبنسبة (٦.٨%) للمرحلة الدراسية (الثالث متوسط) وهي النسبة الأعلى، وبنسبة (١٢.٤%) للمرحلة الدراسية (السادس ادبي)، وبنسبة (١٣.٣%) للمرحلة الدراسية (السادس علمي).
- ويتضح من ذلك ان استخدام منصة نيوتن التعليمية من قبل الطلبة بشكل متباين حيث يذكر عدد من افراد العينة بانها متاحة ٢٤ ساعة وتقدم دروس تعليمية بشكل مجاني فضلا عن اشتراك الطلبة باختبارات دورية والحصول على شهادات تقديرية كما تتضمن عناصر جذب مثل واجهة المستخدم والتفاعلية، ويمكن تصنف الأسباب كما يأتي: ينظر جدول رقم (٧).

جدول (٧) يبين أسباب استخدام منصة نيوتن التعليمية

الترتيب	الإجمالي		السادس علمي		السادس ادبي		الثالث متوسط		الأسباب
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١	١٥.٩	١٥٤	١٤.٦	٦٠	١٧.٨	٢٣	١٦.٦	٧١	الفقرة (١)
٥	١١.٢	١٠٨	١٠.٠	٤١	١٢.٤	١٦	١١.٩	٥١	الفقرة (٢)
٣	١٢.٥	١٢١	١١.٤	٤٧	٨.٥	١١	١٤.٨	٦٣	الفقرة (٣)
٧	١٠.٢	٩٩	١٢.٩	٥٣	١٠.١	١٣	٧.٧	٣٣	الفقرة (٤)
٤	١٢.١	١١٧	٩.٠	٣٧	١٠.١	١٣	١٥.٧	٦٧	الفقرة (٥)
٢	١٥.٣	١٤٨	١٦.٣	٦٧	١٧.١	٢٢	١٣.٨	٥٩	الفقرة (٦)
٣	١٢.٥	١٢١	١٢.٦	٥٢	١١.٦	١٥	١٢.٦	٥٤	الفقرة (٧)
٦	١٠.٣	١٠٠	١٣.٣	٥٥	١٢.٤	١٦	٦.٨	٢٩	الفقرة (٨)
	١٠٠.٠	٩٦٨	١٠٠.٠	٤١٢	١٠٠.٠	١٢٩	١٠٠.٠	٤٢٧	الإجمالي

٧- الشعور بالرضى عن جودة منصة نيوتن التعليمية، وتلبيتها للحاجات العلمية:

أظهرت نتائج البحث ان المبحوثين الذين اجابوا (نعم قليلا) في المرتبة الأولى بواقع (١٧٢) مبحوثا وبنسبة مئوية بلغت (٤٥.٥%) وهي النسبة الأكبر، اما الذين اجابوا (نعم كثيرا) في المرتبة الثانية بعدد (١٦٣) مبحوث وبنسبة (٤٣.١%)، وأخيرا من أجاب (لا اطلاقا) بعدد (٤٣) مبحوث وبنسبة (١١.٤%).

تبين من نتائج الجدول (١٧) ان قيمة الوزن النسبي المئوي (٧٧.٢٥%) تشير للشعور بالرضا عموماً عن جودة منصة نيوتن، وتلبيتها لاحتياجات التعليمية بدرجة كبيرة، وكانت قيمة كا^٢ (٨٢.٣٣٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة في اتجاه الإجابة (نعم قليلا).

بناءً على النتائج التي تم عرضها، يمكن استنتاج أن هناك توجهها عاما نحو الرضا عن جودة منصة نيوتن، أن المبحوثين يعتبرون منصة نيوتن جيدة بشكل عام، ولكن هناك بعض الاختلافات في تقديرهم لجودتها، حيث يتفوق الشعور بالرضا العام على الرضا الكبير. يمكن أن تكون هذه المعلومات مفيدة لتحسين المنصة وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل.

جدول (٨) يبين الشعور بالرضا عن جودة منصة نيوتن التعليمية وتلبيتها للحاجات العلمية

الإجابة	العدد	النسبة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا ^٢	الدالة المعنوية
لا اطلاقا	٤٣	١١.٤	٣	٢.٣٢	٠.٦٧	٧٧.٢٥	٨٢.٣٣٣	> ٠.٠٠١
نعم قليلا	١٧٢	٤٥.٥	١					
نعم كثيرا	١٦٣	٤٣.١	٢					
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%						

الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم المواد الدراسية:

١- الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية للتزويد بمعلومات عن المواد الدراسية:

كشفت نتائج البحث ان فئة (بشكل كبير) حصلت على المرتبة الأولى بواقع (١٩٨) مبحوثا وبنسبة بلغت (٥٢.٤)، وجاءت فئة (بشكل متوسط) بالمرتبة الثانية بتكرار (١٣٧) مبحوثا وبنسبة بلغت (٣٦.٢%)، فيما احتلت الفئة (بشكل ضعيف) المرتبة الثالثة من ضمن إجابات المبحوثين الذين شاركوا في البحث وبواقع (٤٣) مبحوثا وبنسبة (١١.٤). تبين من نتائج الجدول (١٨) ان الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية للتزويد بمعلومات عن المواد الدراسية بدرجة كبيرة وذلك لان قيمة الوزن النسبي المئوي بلغت (٨٠.٣٤%)، وكانت قيمة كا^٢ (٩٦.٧٧٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة في اتجاه الإجابة (بشكل كبير).

تؤكد هذه النتائج وبشكل واضح على ان اعتماد المبحوثين على المعلومات التي تعنى بالمواد الدراسية والتي تقدمها فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية بشكل كبير، وهذا يعني ان المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية له دور كبير في تحسين المستوى العلمي وزيادة فهم الطلبة للمواد الدراسية، ينظر جدول (٩).

جدول (٩) يبين الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية للتزويد بمعلومات عن المواد الدراسية

الإجابة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا ^٢	الدلالة المعنوية
بشكل ضعيف	٤٣	١١.٤	٢.٤١	٠.٦٩	٨٠.٣٤	٩٦.٧٧٨	> ٠.٠٠١
بشكل متوسط	١٣٧	٣٦.٢					
بشكل كبير	١٩٨	٥٢.٤					
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%					

٢- مدى اعتماد المبحوثين على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية: بهدف التعرف على مدى اعتماد المبحوثين على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في زيادة فهم المواد الدراسية تم طرح سؤال (الى أي مدى تعتمد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية؟) على وفق خيارات (اعتمد عليها بدرجة كبيرة، اعتمد عليها بدرجة متوسطة، اعتمد عليها بدرجة قليلة) وجاءت إجابات المبحوثين بهذا الشأن على وفق الآتي:

حصلت فئة (اعتمد عليها بدرجة كبيرة) على المرتبة الأولى حيث بلغ عدد المبحوثين الذين اختاروا هذا الفئة (١٨٠) مبحوثاً ونسبة بلغت (٤٧.٦%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة (اعتمد عليها بدرجة متوسطة) بواقع (١٤٧) مبحوثاً ونسبة (٣٨.٩%)، أما فئة (اعتمد عليها بدرجة قليلة) حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٥١) مبحوثاً ونسبة (١٣.٥%). من الجدول (٢٠) يتبين أن الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية في منصة نيوتن التعليمية بدرجة متوسطة وذلك لان قيمة الوزن النسبي المئوي (٧٨.٠٤%)، وكانت قيمة كا^٢ (٧١.٢٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة في اتجاه الإجابة (اعتمد عليها بدرجة كبيرة).

يتضح من هذه النتائج ان اعتماد المبحوثين على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية بدرجة كبيرة، وهذا يعني ان هذا المحتوى الذي يعنى بالمناهج الدراسية له دور كبير في زيادة فهم الطلبة بالمواد الدراسية وتلبية حاجاتهم العلمية، ينظر جدول (١٠).

جدول (١٠) يبين مدى اعتماد المبحوثين على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية

الإجابة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا ^٢	الدلالة المعنوية
اعتمد عليه بدرجة كبيرة	١٨٠	٤٧.٦	٢.٣٤	٠.٧٠	٧٨.٠٤	٧١.٢٨٦	> ٠.٠٠١
اعتمد عليه بدرجة متوسطة	١٤٧	٣٨.٩					
اعتمد عليه بدرجة قليلة	٥١	١٣.٥					
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%					

٣- مدى اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في زيادة فهم المواد الدراسية:

بههدف الوصول إلى معرفة مدى اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم المواد الدراسية لدى المبحوثين تم طرح السؤال الاتي: (هل يسهم محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في زيادة فهمك للمواد الدراسية؟) على وفق خيارات (بشكل ضعيف، بشكل متوسط، بشكل كبير) وجاءت الأجوبة بشأن هذا السؤال وفق الاتي: جاءت فئة (بشكل كبير) في المرتبة الأولى اذ بلغ عدد المشتركين من ضمن عينة البحث (١٧٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٤٦.١%)، وتليها بالمرتبة الثانية فئة (بشكل متوسط) اذ بلغ عدد المشتركين (١٣٤) مبحوثاً وبنسبة (٣٥.٤%)، وجاءت فئة (بشكل ضعيف) بالمرتبة الثالثة اذ بلغ عدد المشتركين (٧٠) مبحوثاً وبنسبة (١٨.٥%). من الجدول (٢١) تبين ان اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في زيادة فهم المواد الدراسية بدرجة كبيرة، وذلك لان قيمة الوزن النسبي المئوي بلغت (٧٥.٨٤)، وكانت قيمة كا^٢ (٤٣.٦٨٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة في اتجاه الإجابة (بشكل كبير). ينظر جدول (١٤).

من النتائج، أعلاه، يمكن القول بأن محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية يسهم بشكل كبير في زيادة فهم المواد الدراسية لدى المبحوثين، ويمكن استخدام هذه المعلومات لتعزيز استخدام المنصة وتحسين جودة وفاعلية المحتوى التعليمي المقدم.

جدول (١١) يبين مدى اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في زيادة فهم المواد الدراسية

الإجابة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا ^٢	الدالة المعنوية
بشكل ضعيف	٧٠	١٨.٥	٢.٢٨	٠.٧٦	٧٥.٨٤	٤٣.٦٨٣	> ٠.٠٠١
بشكل متوسط	١٣٤	٣٥.٤					
بشكل كبير	١٧٤	١٧٤					
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%					

٤- مدى اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في الحد الدروس الخصوصية:

بههدف التعرف على مدى اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في الحد من الدروس الخصوصية جاءت إجابات المبحوثين بهذا الشأن على وفق الاتي: بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ان المحتوى التعليمي (أسهم كثيراً) في الحد من الدروس الخصوصية (١٩٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٠.٣%) فيما جاءت فئة (أسهم قليلاً) (١١٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣٠.٢%) إلى ان المحتوى التعليمي أسهم قليلاً في الحد من الدروس الخصوصية وبذلك حلت هذه الفئة على المرتبة الثانية من بين الفئات الأخرى، وجاءت فئة (لم تسهم) في المرتبة الثالثة والأخيرة من بين الاحكام الأخرى اذ أكد (٧٤) مبحوثاً وبنسبة (١٩.٦%) ان المحتوى التعليمي لم يسهم في الحد من الدروس الخصوصية.

من الجدول (٢٢) يتضح ان اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في الحد من الدروس الخصوصية بدرجة كبيرة، وذلك لان قيمة الوزن النسبي المئوي بلغت (٧٦.٩٠%)، وكانت قيمة كا^٢ (٥٥.١١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة

الدراسة في اتجاه الإجابة (أسهمت كثيراً). يتضح هنا أهمية المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وذلك لإسهامه بشكل كبير في الحد من الدروس الخصوصية من خلال تقديم دروس تعليمية متكاملة تغطي جميع المناهج الدراسية، ينظر جدول (١٢).

جدول (١٢) يبين مدى اسهام محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في الحد من الدروس الخصوصية

الإجابة	العدد	النسبة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا ^٢	الدلالة المعنوية
لم تسهم	٧٤	١٩.٦	٣	٢.٣١	٠.٧٨	٧٦.٩٠	٥٥.١١١	> ٠.٠٠١
أسهمت قليلا	١١٤	٣٠.٢	٢					
أسهمت كثيراً	١٩٠	٥٠.٣	١					
الإجمالي	٣٧٨	١٠٠%						

نتائج اختبار فروض البحث

أظهرت نتائج البحث ان لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية علاقة في فهم الطلبة للمواد الدراسية من خلال اختبار فرضيات البحث التالية:

الفرضية الأولى / توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وزيادة معارف الطلبة بشأن المواد الدراسية:

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق مقياس الاثار المعرفية على افراد عينة البحث البالغ عددها (٣٧٨) فرد، ويوضح الجدول (١٧) العلاقة الارتباطية بين الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وزيادة معارف الطلبة بشأن فهم المواد الدراسية، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) بين الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وزيادة معارف الطلبة بشأن المواد الدراسية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً. ينظر جدول (١٣).

جدول (١٣) يبين العلاقة الارتباطية بين الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وزيادة معارف الطلبة بشأن فهم المواد الدراسية

المتغيرات			زيادة معارف الطلبة بشأن فهم المواد الدراسية	
			معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
			اتجاه العلاقة	
الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية			٠.٩٧٠	> ٠.٠٠١
			قوية موجبة	

تشير نتيجة الجدول (٢٤) إلى صحة الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية وزيادة معارف الطلبة بشأن فهم المواد الدراسية.

الفرضية الثانية / توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتابعة المستمرة من قبل الطلبة لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية ومجموعة من السلوكيات في حياة الطلبة اليومية

بشأن المواد الدراسية:

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق مقياس الآثار السلوكية على افراد عينة البحث البالغ عددها (٣٧٨) فرد، ويوضح الجدول (١٨) العلاقة الارتباطية بين المتابعة المستمرة من قبل الطلبة لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية ومجموعة من السلوكيات في حياة الطلبة اليومية بشأن المواد الدراسية، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) بين المتابعة المستمرة من قبل الطلبة لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية ومجموعة من السلوكيات في حياة الطلبة اليومية بشأن المواد الدراسية. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٥٣) وهي قيمة دالة إحصائياً. ينظر جدول (١٤).

جدول (١٤) يبين العلاقة الارتباطية لمقياس الآثار السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية فهم المواد الدراسية

الآثار السلوكية للطلبة بشأن فهم المواد الدراسية			المتغيرات
الاتجاه العلاقة	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
قوية موجبة	$0.001 >$	٠.٩٥٣	المتابعة المستمرة من قبل الطلبة لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية

تشير نتيجة الجدول (١٤) صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتابعة المستمرة من قبل الطلبة لمحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية ومجموعة من السلوكيات في حياة الطلبة اليومية بشأن المواد الدراسية.

الفرضية الثالثة / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار (المعرفية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد طلبة على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المرحلة الدراسية):

وتتحقق هذه الفرضية الرئيسية من خلال الفرضيات الفرعية الصفرية الآتية:

الفرضية (١): التعرف على دلالة الفروق في الآثار المعرفية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعاً لمتغير (النوع)

الفرضية : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الآثار المعرفية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعاً لمتغير (النوع): ولتحقيق هذا الفرضية قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) يبين اختبار T-test لبيان الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع في الآثار (المعرفية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على المحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية

العينة	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
٣٧٨	الذكور	١٨٦	٢.٢٠	٠.٦٧	٠.٣٠٤	٠.٨
	الإناث	١٩٢	٢.٢٢	٠.٦٦		

وتبين من الجدول (١٥) لنتائج اختبار T-test لبيان الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع في الآثار (المعرفية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع في الآثار (المعرفية)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٠٤) وهي قيمة أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨). لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الفرضية (٢): التعرف على دلالة الفروق في الآثار السلوكية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعا لمتغير (النوع)
الفرضية : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الآثار السلوكية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعا لمتغير (النوع): ولتحقيق هذا الفرضية قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) يبين اختبار T-test لبيان الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع في الآثار (السلوكية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على المحتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية

العينة	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
٣٧٨	الذكور	١٨٦	١.٩٦	٠.٦٧	٠.١٢٨	٠.٩
	الاناث	١٦٢	١.٩٧	٠.٦٩		

وتبين من الجدول (١٦) لنتائج اختبار T-test لبيان الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع في الآثار (السلوكية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع في الآثار (المعرفية)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٢٨) وهي قيمة أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨). لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الفرضية (٣): التعرف على دلالة الفروق في الآثار المعرفية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية)
الفرضية : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الآثار المعرفية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية): ولتحقيق هذا الفرضية قام الباحثان باستعمال اختبار التباين احادي الاتجاه (anova)، والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧) يبين اختبار التباين أحادي الاتجاه ANOVA لإجابات المبحوثين للآثار (المعرفية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية F	الدلالة المعنوية
الآثار المعرفية	بين المجموعات	٢	٠.١٥٥	٠.٣٥٠	٠.٧
	داخل المجموعات	٣٧٥	٠.٤٤٣		
	الإجمالي	٣٧٧			

تبين من الجدول (١٧) لنتائج التباين لإجابات عينة الدراسة للآثار (المعرفية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة للآثار (المعرفية)، حيث بلغت القيمة الفائية (٠.٣٥٠) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥). لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الفرضية (٤): التعرف على دلالة الفروق في الآثار السلوكية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية) الفرضية : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الآثار السلوكية الناتجة عن الاعتماد على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية): ولتحقيق هذا الفرضية قام الباحثان باستعمال اختبار التباين أحادي الاتجاه (anova)، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨) يبين اختبار التباين أحادي الاتجاه ANOVA لإجابات المبحوثين للآثار (السلوكية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية F	الدلالة المعنوية
الآثار السلوكية	بين المجموعات	٢	٠.٠٣٥	٠.٠٧٦	٠.٩
	داخل المجموعات	٣٧٥	٠.٤٦٨		
	الإجمالي	٣٧٧			

تبين من الجدول (١٨) لنتائج التباين لإجابات عينة الدراسة للآثار (السلوكية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة للآثار (السلوكية)، حيث بلغت القيمة الفائية (٠.٠٧٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥). لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

تشير نتيجة الجداول (١٥-١٦-١٧-١٨) صحة الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار (المعرفية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد الطلبة على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم موادهم الدراسية تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المرحلة الدراسية).

❖ النتائج:

- ١- اشارت نتائج الدراسة أن مادة الإسلامية في الترتيب السابع بنسبة (٤.٩%) لإجمالي العينة، أما اللغة العربية في ترتيب الأول بنسبة (١٧.٣%) لإجمالي العينة، واللغة الإنكليزية: في الترتيب الثالث بنسبة (١٧.١%) لإجمالي العينة، وكانت الرياضيات في الترتيب الثاني بنسبة (١٧.٢%) لإجمالي العينة، والاحياء كانت في الترتيب الخامس بنسبة (١٢.٧%) لإجمالي العينة، وجاءت الكيمياء في الترتيب السادس بنسبة (١١.٣%) لإجمالي العينة، الفيزياء: كان ترتيب المادة الرابع بنسبة (١٢.٩%) لإجمالي العينة، التاريخ: كان ترتيب المادة الحادي عشر بنسبة (٠.٤%) لإجمالي العينة، الجغرافية: كان ترتيب المادة العاشر بنسبة (٠.٨%) لإجمالي العينة، أما الاقتصاد: كان ترتيب المادة التاسع بنسبة (١.٥%) لإجمالي العينة، وأخيراً الاجتماعيات في الترتيب الثامن بنسبة (٣.٧%) لإجمالي العينة.
- ٢- اشارت من نتائج الدراسة زيادة متوسط درجات الدروس التعليمية بعد مشاهدة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية مما يشير لتأثير المحتوى على تحسين المستوى التعليمي لدى العينة.
- ٣- بينت نتائج الدراسة أن العينة تتابع دروس فضائية العراق التربوية في منصة نيوتن التعليمية بدرجة متوسطة بوزن نسبي مؤوي (٧٣.٠%).
- ٤- أشارت نتائج الدراسة لصعوبة استخدام منصة نيوتن التعليمية بدرجة متوسطة بوزن نسبي مؤوي (٥٠.٦٧%).
- ٥- كشفت النتائج من خلال إجابات عينة الدراسة لظروف مشاهدة الدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية في منصة نيوتن التعليمية أن (الظروف الاعتيادية (على طول العام الدراسي)) بنسبة (٤٣.٤%) وهي النسبة الأكبر.
- ٦- كشفت نتائج الدراسة من خلال إجابات عينة الدراسة للأوقات المفضلة لمشاهدة الدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية في منصة نيوتن التعليمية (ليس لدي وقت محدد) بنسبة (٦١.٩%) وهي النسبة الأكبر.
- ٧- ان الدافع لمشاهدة محتوى فضائية العراق التربوية كان (تقدم دروس تعليمية لجميع المناهج الدراسية) بنسبة (٢٠.٠%) لإجمالي العينة.
- ٨- أسباب استخدام منصة نيوتن التعليمية كانت أعلى نسبة للسبب (لأنها متاحة ٢٤ ساعة وبشكل مجاني) بنسبة (١٥.٩%).
- ٩- اشارت نتائج الدراسة أن لدى العينة شعور بالرّضا عن جودة منصة نيوتن، وتلبيتها لاحتياجات التعليمية بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي المؤوي لإجابات العينة (٧٧.٢٥%).
- ١٠- بينت نتائج الدراسة أن الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية للتزويد بمعلومات عن المواد الدراسية بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي المؤوي لإجابات العينة (٨٠.٣٤%).
- ١١- كشفت نتائج الدراسة أن مدى الاعتماد على المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي المؤوي لإجابات العينة (٧٨.٠٤%).

١٢- كشفت نتائج الدراسة أن إسهام المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية بزيادة الفهم للمواد الدراسية جاء بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي المئوي لإجابات العينة (٧٥.٨٤%).

١٣- كشفت نتائج الدراسة أن إسهام الدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في الحد من الدروس الخصوصية جاء بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي المئوي لإجابات العينة (٧٦.٩%).

❖ الاستنتاجات:

بالنظر لما أفرزته نتائج الدراسة التي تناولت (علاقة محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في فهم الطلبة لموادهم الدراسية) يمكننا الاستنباط جملة من الاستنتاجات منها:

١- تبين من خلال النتائج اعتماد الطلبة بشكل كبير على محتوى فضائية العراق التربوية باستخدام منصة نيوتن التعليمية في تزويدهم معلومات تعنى بالمناهج الدراسية. استخدام الطلاب لهذه المنصة يشير إلى أنهم يثقون فيها كمصدر موثوق للمعلومات التعليمية، يعتبرونها وسيلة فعالة للحصول على معلومات مهمة تتعلق بالمناهج الدراسية التي يدرسونها.

٢- أظهرت النتائج تصدر دروس مادة اللغة العربية واللغة الإنكليزية والرياضيات في المشاهدة من قبل افراد العينة مما يشير إلى ضعف تدريسها في المدارس، الامر الذي يتطلب العناية الخاصة بها من قبل فضائية العراق التربوية.

٣- بينت النتائج ان اغلب المبحوثين لا يجدون صعوبة في استخدام منصة نيوتن التعليمية مما يؤكد سهولة استخدام المنصة.

٤- تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة مشاهدة المحتوى التعليمي في الظروف الاعتيادية (على طول العام الدراسي) من قبل الطلبة، يعزى ذلك إلى توافر الوقت للطلاب للاستفادة من المحتوى في فترة العام الدراسي، وتوجيه المدارس والمعلمين للطلاب للاستفادة من الموارد التعليمية الإضافية، ورغبة الطلاب بالاستفادة من الوسائل الإلكترونية في عملية الفهم والتعلم.

٥- أظهرت النتائج دوافع عديدة للطلبة لمشاهدة المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية أبرزها تقدم دروس تعليمية لجميع المناهج الدراسية كما يسعى العديد من الطلبة اكمال المنهج الدراسي من خلال متابعة الدروس التعليمية لفضائية العراق التربوية كون في المدارس لا يتم شرح المنهج بالكامل، فضلا عن استخدام الفضائية وسائل إيضاح متعددة في عرض المحتوى التعليمي.

٦- منصة نيوتن التعليمية تلبي حاجات الطلاب من خلال عدة ميزات وخدمات. أولاً وقبل كل شيء، تتيح المنصة الوصول إليها على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، مما يتيح للطلاب الدخول إليها في أي وقت يناسبهم ومن أي مكان يتواجدون فيه، هذا يعني أن الطلاب لديهم المرونة في تنظيم جدولهم الزمني ومشاهدة المحتوى التعليمي عندما يكونون مستعدين لذلك. فضلاً عن انها، توفر جميع المواد الدراسية في شكل ملفات PDF، مما يسهل على الطلاب تنزيلها والاطلاع عليها وحفظها، هذا يعطي الطلاب إمكانية الوصول إلى المواد الدراسية دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت في كل مرة، كما توفر المنصة خاصية اشتراك الطلبة في الاختبارات الدورية التي تساعد على تقييم مستواهم وفهمهم للمواد الدراسية، كذلك تحتوي المنصة على جميع الدروس التعليمية الخاصة بالمناهج الدراسية، هذا يعني أن الطلاب يمكنهم العثور على جميع الدروس والمواد التي يحتاجونها في مكان واحد، مما يسهل عليهم الوصول إليها والاستفادة منها في عملية التعلم.

٧- أن استخدام منصة نيوتن التعليمية له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، تم استنتاج ذلك من خلال تحليل درجات امتحانات نص السنة للمواد الدراسية التي تم استخدامها في عينة البحث. تبين أنه هناك زيادة في متوسط درجات الدروس التعليمية التي تمت مشاهدتها على منصة نيوتن من قبل عينة الدراسة. هذا يؤكد أن استخدام المنصة يساهم في تعزيز فهم الطلاب وتحسين أدائهم في المواد الدراسية.

٨- أصبح من السهل على الطلاب الوصول إلى المواد الدراسية التي يحتاجونها دون الحاجة إلى اللجوء للدروس الخصوصية، بفضل توفر جميع الدروس التعليمية الخاصة بالمناهج الدراسية في مكان واحد، وهذا يعني أن الطلاب يستفيدون من المنصة كأداة تعليمية شاملة تغنيهم عن الحاجة إلى الاعتماد على الدروس الخصوصية لفهم ومعرفة المناهج الدراسية، وبالتالي، يمكن أن يكون لاستخدام منصة نيوتن التعليمية تأثير إيجابي على تقليل التكاليف المالية المرتبطة بالدروس الخصوصية.

٩- يمكن للطلاب الاستفادة من المحتوى التعليمي في أي وقت يرونه مناسباً، وهذا يعني أنهم ليسوا مقيدين بمواعيد ثابتة أو جداول محددة لمشاهدة الدروس، بل يمكنهم الوصول إلى المواد الدراسية على مدار الساعة وفقاً لاحتياجاتهم، يستند هذا الاستنتاج إلى النتائج التي تشير إلى أن الطلاب يعتبرون مرونة المنصة وتوافر المحتوى في جميع الأوقات مفيدة لهم، وتتيح فرصة تنظيم وقتهم بشكل أفضل وفقاً لاحتياجاتهم الدراسية.

١٠- اعتماد الطلاب على منصة نيوتن يمكن أن يكون نتيجة لسهولة الوصول إلى المحتوى وتنوع الوسائط المستخدمة (مثل الفيديوهات والشرائح المكتوبة)، والتنظيم الجيد للمواد الدراسية المقدمة.

❖ التوصيات:

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج واستنتاجات، يمكننا تقديم عدد من التوصيات التي تهدف إلى تحسين تجربة التعلم والفهم باستخدام منصة نيوتن التعليمية بشكل فعال ومنها:

١- نوصي فضائية العراق التربوية ومنصة نيوتن التعليمية بتعزيز الوعي بين الطلاب وأولياء الأمور حول محتواها التعليمي وفوائده، يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات تسويقية موجهة وإعلانات توضح القيمة المضافة للمنصة في تعزيز فهم وتعليم الطلاب.

٢- نوصي بضرورة تحديث وتنويع المحتوى المقدم على منصة نيوتن (المقروءة، والسمعية، والمرئية) بشكل دوري، مع مراعات الفروق الفردية بين الطلاب، وتضمين المواضيع الجديدة والمحدثة، بالإضافة إلى توفير المزيد من الأمثلة والتطبيقات العملية للمفاهيم الدراسية.

٣- نوصي فضائية العراق التربوية ومنصة نيوتن التعليمية بضرورة التعاون مع المدارس والجهات التعليمية الأخرى لتعزيز استخدام المنصة وتكاملها في العملية التعليمية. عن طريق تقديم ورش عمل وتدريب للمدرسين لتعزيز مهاراتهم في استخدام المنصة واستخدامها كأداة تكميلية في العملية التعليمية.

❖ المصادر:

١. احمد لؤي الصميدعي، معوقات استخدام منصة نيوتن التعليمية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التعليم الثانوي في مدينة الموصل، (جامعة الموصل: كلية التربية، ٢٠٢٣م).
٢. سامية عمر فارس الديك، أثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الانبي والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشر واتجاههم نحو وحدة الميكانيك ومعلمها، (نابلس: جامعة النجاح، ٢٠١٠م).
٣. سعد المشهداني، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار الاسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).

٤. سنان سلمان محمد الربيعي، دور الفضائيات التربوية العراقية في تشكيل اتجاهات الطلبة للمراحل المنتهية إزاء التعليم المدمج، (جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠٢٢م).
٥. عبد الرحمن المطيري، تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء اهدافها، (الكويت: مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث، ٢٠١٦م).
٦. عمار طاهر محمد، اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس بغداد، (جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠١٦م).
٧. فاطمة الزهراء جعرون - منال عمران، البرامج التعليمية وتأثيرها على تعليم المتعلم، (الجزائر: جامعة ابن خلدون، ٢٠٢٢م).
٨. فايزة احمد الحسيني، مهارات الطالب الجامعي المتفوق، (القاهرة: دار التعليم الجامعي، ٢٠١٩م).
٩. محمد محمود الذينبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٧م).

١٠. موقع منصة نيوتن التعليمية في ٢٠٢٣/١/٨م، ينظر الرابط: <https://2u.pw/ckBv0bLR>

❖ المصادر مترجمة:

- 1) Ahmed Louay Al-Sumaidaie, Obstacles to using the Newton educational platform from the point of view of secondary education teachers in the city of Mosul, (University of Mosul: College of Education, 2023).
- 2) Saad Al-Mashhadani, Scientific Research Methodology, (Amman: Dar Al-Osama for Publishing and Distribution, 2019).
- 3) Sinan Salman Muhammad Al-Rubaie, The role of Iraqi educational satellite channels in shaping students' attitudes towards blended education for the final stages, (University of Baghdad: College of Information, 2022).
- 4) Fayza Ahmed Al-Husseini, Skills of the Outstanding University Student, (Cairo: University Education House, 2019).
- 5) Muhammad Mahmoud Al-Dhaibat, Scientific Research Methods and Methods of Preparing Research, (Algeria: Office of University Publications, 2007).
- 6) Fatima Al-Zahraa Jaaroun - Manal Omran, Educational programs and their impact on the learner's education, (Algeria: Ibn Khaldun University, 2022).
- 7) Samia Omar Fares Al-Deek, The effect of computer simulation on the immediate and delayed achievement of eleventh grade students and their attitude towards the mechanics unit and its teacher, (Nablus: An-Najah University, 2010).
- 8) Abdul Rahman Al-Mutairi, Evaluating the effectiveness of the Kuwaiti Educational Channel programs in light of their objectives, (Kuwait: Wadi Al-Nile Journal for Studies and Research, 2016 AD)

9) Ammar Taher Muhammad, Satisfying the Iraqi Educational Channel's Educational Needs of Students in the Final Grades: A Field Study on a Sample of Baghdad School Students, (University of Baghdad: College of Information, 2016).

10) Newton Educational Platform website on 1/8/2023, see the link:
<https://2u.pw/ckBv0bLR>